



يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط

محمد بن مبارك يفتتح مبنى العلوم والتكنولوجيا لمدرسة «بيان البحرين» العالمية



تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للتعليم والتدريب، افتتحت مدرسة بيان البحرين النموذجية امس مبنى العلوم والتكنولوجيا الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، وذلك بحضور رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح، وعدد من أصحاب السعادة الوزراء ومحافظ المنطقة الجنوبية، وعدد من كبار المسؤولين والمدعوين، وكان في استقبالهم بالمدرسة الدكتورة الشخبة في العنابي، رئيس مجلس إدارة المدرسة وأعضاء مجلس الإدارة.

وقام سموه بجولة في المبنى الذي شيد وفق مستوى أكاديمي عالمي وجُهز بتكنولوجيا الروبوتات الفريدة من نوعها إلى جانب مختبرات تعليمية مجهزة بالكامل، كما قدم أحد الطلبة خلال حفل الافتتاح عرضاً للطلبة حول سيارات السباق ومسابقة للروبوتات الهندية.

وأعرب سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للتعليم والتدريب خلال حفل الافتتاح عن بالغ سعادته لما وصلت له مدرسة بيان البحرين النموذجية من تطور ملحوظ منذ افتتاحها في العام 1982، والتي جاءت استجابة للحاجة إلى مدرسة وطنية تقدم اللغتين العربية والإنجليزية في آن واحد ضمن منهج دراسي مبتكر.

كما اعتبر سموه المدرسة فخراً لكل طالب وطالبة انضم لها طوال مسيرتها التعليمية التي تجاوزت 30 عاماً، في الوقت الذي عبر سموه عن سروره بحصول المدرسة على جائزة أفضل مدرسة لتعليم اللغتين العربية والإنجليزية عالمياً، وذلك ضمن مؤتمر التعليم الدولي الذي تقيمه إمارة دبي.

وأضاف سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة «يحق لنا أن نشعر بالسعادة ونحن نرى المستوى المتقدم الذي وصلت له مدارس البحرين من مستوى أكاديمي وتربوي يعزز ويرفع من نهضة مملكة البحرين»، مشيراً سموه إلى أن الملكة تولى اهتماماً خاصاً بالتعليم، على اعتبار أنه بذرة تؤسس لمستقبل مشرق وحافل للمواطن البحريني.

كما أعرب وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي عن بالغ سروره بافتتاح مبنى العلوم والتكنولوجيا، والذي يعد سابقة في تاريخ المدارس في البحرين، مبيناً أن (بيان البحرين) عادة ما تحاول، وبشكل دائم، استقطاب كل ما هو مفيد ومحفز لطلبتها، موضحاً أن الوزارة تهتم وتحث المدارس على تقديم أفضل مستويات الجودة في التعليم، وذلك من أجل تأسيس جيل يحمل مسؤولية وطن المستقبل.

وعبرت الدكتورة الشخبة في العنابي رئيس مجلس إدارة المدرسة، عن سعادتها بافتتاح هذا المبنى الفريد من نوعه والذي يعد سابقة في تاريخ المدارس الخاصة في البحرين، مشيرة إلى أن المبنى جاء بعد جهود جبارة من جميع أعضاء مجلس الإدارة المخلصين للعمل التطوعي ومنتسبي المدرسة، مضيفاً أن مبادئ المدرسة تتسم بمطابقتها للمواصفات الأكاديمية العالمية.

وقالت الدكتورة الشخبة في العنابي إن المبنى الجديد سيقدم خدماته لطلاب المدرسة في سبيل تنمية مداركهم وأفاقهم عبر خلق جو تعليمي متحفز يحفزهم على الابتكار والإبداع، وذلك إلى جانب المناهج التعليمية التطبيقية والنظرية، مبيّنة أن النظرية لابد وأن يرافقها التطبيق حتى يصل الطالب إلى مستوى يحاكي فيه المستقبل.

من جانبه، أشار عضو مجلس إدارة المدرسة، محمد عبد الخالق إلى أن (بيان البحرين) هي المدرسة الوحيدة في البحرين التي تستضيف مختبرات علمية مزودة

بمختبر خاص للروبوتات، وهو ما يوسع مدارك الطلاب في المجال التكنولوجي أسوة بالدول المتقدمة، كما أنه يعد فرصة لتحصيل العلوم ضمن مستويات عليا من حيث الجودة.

وأضاف عبد الخالق: (بيان البحرين) تهتم ضمن سلسلة مشاريعها التطويرية بتقديم مستوى تعليمي ذي جودة؛ من أجل رفعها إلى مصاف المدارس العالمية.

بدورها، أكدت الشخبة أسيل بنت خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس اللجنة التربوية بمجلس إدارة المدرسة أن 90% من خريجي (البيان) يتجهون لجامعات متميزة خارج البلاد، منها جامعات بريطانية وأمريكية، فضلاً عن أن أغلبهم ينتمون لتخصصات الطب والهندسة من بعد انضمامهم للتخصص الأكاديمي العلمي والتحاقهم ببرنامج البكالوريا الدولية.

وأضافت الشخبة أسيل: تواكب (بيان البحرين) تلك الاحتياجات لتحضير الطلبة للتخصصات الجامعية بتوفير كل ما يلزم، والمبنى الجديد هو جزء من اهتمامات المدرسة، وتابعت الشخبة «صمم المبنى وفقاً للأساليب التي تتبعها الجامعات، إذ تم تقسيم كل مختبر إلى قسمين، أحدهما للتعليم النظري والآخر للتعليم التطبيقي».

ونوهت الشخبة أسيل إلى أن 80% من الوظائف المستقبلية ستعتمد التكنولوجيا أساساً للانضمام، ونحن بدورنا في (بيان البحرين) نحضر الطلبة عبر قسم التكنولوجيا والعلوم بشكل عام لمستقبل أفضل.

وعبر د.راندني، مدير عام المدرسة عن سعادته بافتتاح المبنى الذي جهز بأحدث الأجهزة المساندة للطلاب، مشيراً إلى أنه يضم 4 مختبرات للأحياء، والفيزياء، والكيمياء ومختبر الروبوتات، إلى جانب 5 صفوف وقاعة متعددة الأغراض مجهزة بأحدث وسائل التكنولوجيا.

فيما أكدت الشخبة نورة بنت عيسى آل خليفة مديرة قسم التكنولوجيا بالمدرسة، أن المبنى الجديد يعتبر فرصة إيجابية لإعداد الطلبة لسوق مستقبلي يحتاج وظائف ترتبط ارتباطاً أكبر بالكمبيوتر، مشيرة إلى أن الدراسات الأخيرة تؤكد أن المهارات المتوفرة الحالية لدى الأطفال لا تدعم لهذا السوق، موضحة أن (بيان البحرين) ستمزج المناهج العلمية مع ما يقدمه المختبر من أجل تنمية مهارة الطالب، وستقوم بتدريس لغة الكمبيوتر كلغة تخاطب مع الروبوت.

وتقول الشخبة نورة بنت عبدالرحمن آل خليفة، مديرة القسم الثانوي بالمدرسة «إن استراتيجية المدرسة لهذا العام هي تحفيز الطلاب لاستخدام التكنولوجيا التقنية التعليمية، فكان تشييد المبنى الجديد أنجع وسيلة لإلهام الطلاب وتحفيز طاقاتهم الإبداعية في مجال التكنولوجيا التعليمية التي تعتبر بمثابة هدف رئيس للمدرسة».

وشكرت الشخبة نورة المدير التنفيذي ورئيس مجلس أمناء مدرسة بيان البحرين النموذجية، الدكتورة الشخبة في العنابي وأعضاء مجلس الأمناء والإداريين بالمدرسة، وقالت « فيفضل جهودهم الدؤوبة أصبح لدينا مبنى جديد للعلوم والتكنولوجيا».

من جهتها، قالت رئيس مجلس الأهالي بالمدرسة، ميعاد بن رجب إن المبنى الجديد سيحقق طموحات الآباء لما سيقدمه من مستوى تعليمي معتمد، مشيرة إلى أن (بيان البحرين) تحرص وبشكل دؤوب على توفير كل ما هو جديد ومتميز لطلبتها طوال مسيرتها الأكاديمية.

بدورها، عبر طلبة (بيان البحرين) عن شغفهم بافتتاح المبنى الجديد الذي سيؤهلهم إلى خوض المزيد من التجارب وسير الأغوار التي لم يتعرفوا عليها من ذي قبل. جدير بالذكر أن المدرسة ستفتتح خلال العام المقبل مبنى جديداً للروضة منفصلاً عن حرم المدرسة، شاكرين إدارة المدرسة.